



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Idan Atiyah Sameh

Tikrit University\ College of Education for Human Sciences

* Corresponding author: E-mail: [amir.albacht](mailto:amir.albacht@tu.edu.iq)**Keywords:**Gibbs Model,
acquisition of Islamic concepts,
predictive thinking,
Islamic Education.**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	9 Feb 2026
Received in revised form	24 Mar 2026
Accepted	26 Mar 2026
Final Proofreading	31 July 2026
Available online	31 July 2026

E-mail: t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

The Effectiveness of Gibbs' Model in the Acquisition of Islamic Concepts and the Development of Predictive Thinking among Fifth-Grade Scientific Stream Students

A B S T R A C T

This research aims to identify the effectiveness of Gibbs Model in acquiring Islamic concepts among fifth-grade scientific students and developing their predictive thinking. To achieve the research objectives, the researcher used a quasi-experimental approach with partial control. The research sample consisted of 70 students in Al-Alam district affiliated with Salah al-Din Education Directorate. The experimental group consisted of 36 students who studied according to Gibbs model steps, while the control group consisted of 34 students who studied using the traditional method.

The researcher prepared two tools: the first was a test for acquiring Islamic concepts consisting of 42 multiple-choice items, and the second was a predictive thinking test consisting of 32 items with five alternatives. The results showed the superiority of the experimental group over the control group in both the Islamic concepts acquisition test and the predictive thinking test.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.7.2.2026.16>

**فاعلية أنموذج جيبز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم
التنبؤي**

عيدان عطية سمح/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
الخلاصة:

يهدف البحث التعرف على (فاعلية أنموذج جيبز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم التنبؤي)، ولتحقيق هدفي البحث استعمل الباحث المنهج التجريبي ذا

الضبط الجزئي، تكونت عينة البحث من (٧٠) طالباً من مدارس قسم تربية قضاء العلم التابع لمديرية تربية صلاح الدين، وبلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٦) طالباً درسوا وفق خطوات أنموذج جيبز، فيما عدد المجموعة الضابطة (٣٤) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية. كافاً الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، الذكاء، اختبار المعرفة السابقة، الاختبار القبلي للتفكير التنبؤي). أعدّ الباحث أداتين لبحثه: الأولى اختبار لاكتساب المفاهيم الإسلامية تكوّن من (٤٢) فقرة من نوع اختيار من متعدد، أما الأداة الثانية فهي اختبار للتفكير التنبؤي تكوّن من (٣٢) فقرة ذات خمسة بدائل أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق خطوات أنموذج جيبز على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في كل من اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية واختبار التفكير التنبؤي البعدي.

الكلمات المفتاحية: أنموذج جيبز، اكتساب المفاهيم الإسلامية، التفكير التنبؤي، التربية الإسلامية.

أولاً: مشكلة البحث

لم تكن مادة التربية الإسلامية يوماً مجرد مفردات تُلقن أو معلومات تُسرد؛ بل هي في جوهرها بناء متكامل للقيم وصياغة أصيلة للهوية الإنسانية. ومع ذلك، ومن خلال تواجدي الميداني ومعايشتي اليومية كتدريسي وباحث في المؤسسات التربوية، تولّد لدي شعور يتجاوز مجرد الملاحظة العابرة؛ شعور بأن هناك "فجوة" كبيرة تتسع يوماً بعد يوم بين المادة العلمية وبين عقول الطلبة وقلوبهم، وجدتُ أن المفاهيم الإسلامية تُختزل في أذهانهم إلى نصوص جامدة، تُحفظ على عجل لتُفرغ في ورقة الاختبار ثم تُنسى وكأنها لم تكن. هذا المشهد المتكرر للطلبة يجعلهم يجدون صعوبة بالغة في استيعاب المفهوم الاسلامي، ويلجؤون مضطرين إلى "الحفظ دون تذوق لمقاصدها أو إدراك لروحها. وبناء على ما تقدم أعد الباحث استبانة تتضمن عدد من الأسئلة وجهت الى عدد من أساتذة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية للاستيضاح عن طرائق التدريس بشكل عام وعن أسباب تدني مستوى اكتساب المفاهيم الإسلامية و ضعف التفكير والتفكير التنبؤي بشكل خاص لدى الطلبة. لقد أكدت العديد من الدراسات العراقية السابقة على وجود ضعف في استيعاب الطلبة للمفاهيم الإسلامية ومنها دراسة دراسة (النعمي، ٢٠١٨) و(الجبوري، ٢٠٢٠). لذا فإن مشكلة البحث تكمن في الإجابة عن السؤال الآتي: ما فاعلية أنموذج جيبز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم التنبؤي؟

ثانياً: أهمية البحث:

إنَّ القرآن الكريم والتربية الإسلامية يُعدّان وسيلة فاعلة في بناء الإنسان المسلم ليصبح قادراً على عمارة الأرض بكفاءة والقيام بواجباته تجاه الأمانة التي ارتضى بحملها، لذا فإنَّ التربية تُعدّ ضرورة حتمية لتحقيق الإسلام كما أراد الله تبارك وتعالى أن يتحقق (النواحة، ٢٠١٣: ٢). ويُعدّ التعليم أداة التربية التي يمكن من خلالها تحقيق أهدافها، فقد وردت الكثير من الآيات في القرآن الكريم تؤكد ذلك، حيث قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (سورة الجمعة: ٢). وقد ظهرت نماذج عديدة اخذت طريقها الى التجريب والتطبيق في مؤسسات التعليم لعبت دور كبير ومهم في تنمية مهارات المتعلمين في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية وتبرز أهمية أي نموذج من خلال توفير بيئة تعليمية قائمة التفاعل بين المعلم وطلّبه ومناسبتها لخصائصهم وملائمة المحتوى وتسهيله لهم (قطامي، ٢٠٠٨: ١٢) وتُعدّ المفاهيم الإسلامية من أهم مكونات منهج التربية الإسلامية، إذ تُمثّل الأساس المعرفي الذي يُبنى عليه فهم الدين الإسلامي وتطبيقاته في الحياة، فهي تُشكّل الإطار الفكري الذي يُوجّه سلوك المسلم ويُنظّم علاقته بربه وبنفسه وبالأخرين. وتتميز المفاهيم الإسلامية بأنها مُستمدة من مصادر ثابتة هي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، مما يُكسبها صفة الديمومة والاستقرار، وهي تتدرج في مستوياتها من المفاهيم البسيطة إلى المفاهيم المُركّبة بما يتناسب مع المراحل العمرية للمتعلمين (الجبان، ٢٠١٩: ١٥) إنّ تنمية التفكير وتطويره قد بلغ الكثير من الأهمية؛ لأنّ التفكير لا ينمو عند الإنسان بصورة تلقائية فقط، إنما لله الدور الأكبر والإيجابي في إنجاح حياة الفرد العملية والعلمية، وهو مبعث للاكتشاف وإشباع الفضول العلمي والتقني عن الحقائق، فضلاً عن أنّه قوة متجددة تدعم الفرد والمجتمع في حل المشكلات (الحلفي، ٢٠٢٠: ٢١). ويُعدّ أنموذج جيّز من النماذج التدريسية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تنمية التفكير التأملي لدى المتعلمين، إذ يُوفّر إطاراً منهجياً للتعلّم التجريبي من خلال عملية تأمل منظمة تتكون من ست مراحل متتالية، وقد انتشر استخدامه في مختلف المجالات التعليمية والمهنية (الركابي والخزاعي، ٢٠٢٠: ٢٩٨). تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١- أهمية مادة التربية والمفاهيم الإسلامية في بناء شخصية المسلم المتكاملة بوصفها الأساس المعرفي لفهم الدين الإسلامي.

٣- أهمية التفكير بشكل عام والتفكير التنبؤي في إعداد المتعلمين للتخطيط للمستقبل.

٤- قد يُفيد البحث معلمي التربية الإسلامية في توظيف أنموذج جيّز.

ثالثاً: هدف البحث:

- ١- التعرف على فاعلية أنموذج جيبز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي.
- ٢- التعرف على فاعلية أنموذج جيبز في تنمية التفكير التنبؤي لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

رابعاً: فرضيات البحث:

انبثقت من هدف البحث الفرضيات الآتية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج جيبز ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج جيبز ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير التنبؤي البعدي.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج جيبز ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير التنبؤي قبل وبعد التجربة.

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- ١- الحد البشري: طلاب الصف الخامس العلمي, في المدارس النهارية.
- ٢- الحد المكاني: مدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية العلم.
- ٣- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.
- ٤- الحد الموضوعي: موضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررة للصف الخامس العلمي. (قرآن كريم سورة القصص, الحديث الشريف المفلس في الآخرة, من قصص القرآن نبي الله اسحق عليه السلام, الابحاث النظام في الاقتصاد الاسلامي, التهذيب المؤمنون اخوة).

سادساً: مصطلحات البحث:

أولاً: الفاعلية: عرّفها (اللقاني والجمال، ٢٠٠٣) بأنها القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن. (اللقاني والجمال، ٢٠٠٣: ١٧٨)

التعريف الإجرائي: هي مقدار الأثر الذي يُحدثه أنموذج جيبز في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير التنبؤي لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

ثانياً: أنموذج جيبز: عرّفه (Gibbs, ١٩٨٨): بأنه إطار نظري يُوفر طريقة منهجية للتأمل تُمكن الأفراد من التفكير بشكل منظم في التجارب التي مروا بها خلال موقف معين، ويتكون من ست مراحل متتالية هي: الوصف، المشاعر، التقويم، التحليل، الاستنتاج، وخطة العمل. (Gibbs, ١٩٨٨: ٤٩)

وعرّفه (الركابي والخزاعي، ٢٠٢٠): بأنه أنموذج تعليمي تأملي دوري يتضمن ست خطوات متسلسلة، تبدأ بوصف التجربة التعليمية وتنتهي بوضع خطة عمل للمستقبل. (الركابي والخزاعي، ٢٠٢٠: ٣٠٠)

التعريف الإجرائي: هو أنموذج تعليمي تأملي يتضمن ست خطوات متسلسلة (الوصف، المشاعر، التقويم، التحليل، الاستنتاج، خطة العمل) يستخدمه الباحث في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلاب الصف الخامس العلمي.

ثالثاً: اكتساب المفاهيم الإسلامية: -عرّفها (الطائي، ٢٠٠٤): بأنها وصف لأشياء أو موقف أو مدركات عقلية لها خصائص مشتركة تميزها عن غيرها، ويُعبّر عنها بكلمة أو بكلمتين. (الطائي، ٢٠٠٤: ٢٢)

وعرّفها (زيتون، ٢٠٠٧): بأنها تصورات عقلية مجردة تتكون لدى المتعلم نتيجة تجميع الخصائص المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو الأحداث أو الرموز المرتبطة بالدين الإسلامي، وإعطائها اسماً أو رمزاً يدل عليها. (زيتون، ٢٠٠٧: ٩٥)

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية المُعد لهذا البحث.

رابعاً: التنمية: عرّفها (زاير وسماء، ٢٠١٥): التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة .

(زاير وسماء، ٢٠١٥، ١٥٣).

خامساً: التفكير التنبؤي : عرّفه (عبيد، ٢٠٠٤): بأنه نوع من التفكير يُمكن الفرد من استشراف المستقبل من خلال دراسة القضية وتحليل الواقع على ضوء المعطيات والأدلة المتاحة، واستنتاج ما سيحدث مستقبلاً. (عبيد، ٢٠٠٤: ١٢٧)

وعرّفه (رزوقي ومحمد، ٢٠١٩): بأنه عملية عقلية يتم من خلالها محاولة تكوين صورة مستقبلية متنوعة محتملة الحدوث ودراسة العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوعها. (رزوقي ومحمد، ٢٠١٩: ٢٣)

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تنمية التفكير التنبؤي المُعد لهذا البحث.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: النماذج التعليمية وأنموذج جيبز

أولاً: النماذج التعليمية: تحتاج العملية التعليمية إلى تطوير نوعي مستمر، ومن أسباب هذا التطور هو استعمال النماذج التعليمية التي تُطبق في الصف الدراسي، وذلك لأن منظومة التدريس تحتاج إلى تجديد مستمر نتيجة الحاجة الملحة لتنمية مفاهيم ومعلومات جديدة لدى كل من الطلاب والقائمين على عملية التدريس نتيجة لما يفرضه الواقع التربوي المتغير وبروز الحاجة إلى مواكبة التغيير الحاصل في جميع ميادين الحياة ومن ضمنها الميدان التربوي (قطامي وآخرون، ٢٠٠١: ٢٠٧).

ثانياً: أنموذج جيبز: اقترح البروفيسور غراهام جيبز (Graham Gibbs) أنموذجاً دائرياً يُشجع على التأمل، في كتابه المنشور (التعلم في ضوء العمل: دليل على أساليب التعليم والتعلم)، الذي نُشر لأول مرة في عام (١٩٨٨) في أكسفورد البوليتكنيك في وحدة التعلم الإضافي (Gibbs, ١٩٨٨: ٣).

أهمية أنموذج جيبز: تتضح أهمية هذا الأنموذج فيما يأتي:

- ١- يُساعد على تحدي افتراضات الطلبة و يسمح باستكشاف الأفكار وأساليب التفكير الجديدة.
- ٢- يؤكد دور المشاعر وأهميتها في عملية التفكير وربط الممارسة بالتطبيق من اكتساب المعرفة وتطبيقها.
- ٣- يُسهّل عملية استرجاع المعرفة السابقة، مع التركيز في وضع خطة عمل أكثر فعالية للأحداث المستقبلية المماثلة (McGregor & Cartwright, ٢٠١١: ٢٣٠).

دور المدرس في أنموذج جييز:

- ١- يُتيح الفرصة للطلبة للتعبير عن وجهات نظرهم في ضوء قدرته على الاستماع التفاعلي لهم.
- ٢- أن يُعقّب على آراء الطلبة إن لزم الأمر، وإعطاء الفرصة للتعليق على الآراء بما يسمح به وقت التأمل في الجلسة وأن يكون دور المدرس مُسانداً أكثر منه مُتحدياً لقدرات الطلبة.
- ٣- يستخدم التفكير التأملي من أجل تعمّق الطلبة في عملياتهم التأملية (الشريف، ٢٠١٣: ١٤٢).

خطوات أنموذج جييز: وضع جييز أنموذجاً تأملياً دائرياً، يتألف من ست خطوات متسلسلة، هي:

- ١- وصف الموقف أو الحدث: تُعدّ هذه الخطوة من أقصر خطوات الأنموذج، إذ يتم فيها وصف الموقف أو الحدث الذي يُراد تأمله باختصار، وترمي إلى إيضاح الإشارات المهمة في هذا الموقف أو الحدث، ويعتمد الوصف الجيد للأحداث على خبرة المدرس، ومدى معرفته بما يصف، وأسلوبه في إبراز معالم المواقف أو الأحداث الرئيسية (الركابي والخزاعي، ٢٠٢٠: ٣٠١).
- ٢- تحليل المشاعر أو الأفكار: يستكشف المدرس في هذه المرحلة الأفكار والمشاعر التي يحملها الطلبة في عقولهم اتجاه الموقف أو الحدث، ومن أجل التوصل إلى هذه المعرفة يتوجب على المدرس في هذه المرحلة أن لا يُحاول تقييم هذه المشاعر أو الأفكار أو التعليق عليها (Barentsen & Malthouse, ٢٠١٣: ٨).
- ٣- تقييم الخبرات: تعلّقت الخطوة السابقة من الدورة التأملية بما حدث، أما هذه الخطوة؛ فتتعلق بفهم الحادث، وكيف يمكن تحسين الأمر إذا ما حدث هذا الموقف مرة أخرى، وتشمل أيضاً تقييم الأفكار والمشاعر التي استكشفتها المدرس في المرحلة السابقة (Jasper, ٢٠٠٣: ٧٩).
- ٤- التحليل: تُعدّ هذه الخطوة من أطول خطوات الدورة التأملية، إذ تشتمل على تحليل الموقف أو الحدث إلى مكوناته، حتى يتم التوصل إلى اكتشاف التفاصيل، ويجب أن يأخذ بالحسبان جميع القضايا التي قد أبرزناها في الخطوة السابقة (McGregor & Cartwright, ٢٠١١: ٢٣١).
- ٥- الاستنتاج: يتم في هذه المرحلة الاكتشاف من وجهة نظر مختلفة بعد المفاضلة بين الخيارات المطروحة، وبهدف الحصول على المعلومات الكثيرة المتعلقة بالموقف أو الحدث؛ بغية إصدار الأحكام، يجب تحديد ما الذي يجب فعله، وما الذي يجب فعله بطريقة مختلفة (الحفناوي وآخرون، ٢٠١٥: ٥٠).

٦- وضع خطة العمل: في هذه المرحلة يتم التأمل في الخبرات التي توصلنا إليها؛ بهدف تحديد ما الذي ينبغي فعله عند مواجهة مواقف مماثلة، أيجب أن نتصرف بالطريقة نفسها، أم بطريقة مختلفة، وتُصاغ في هذه المرحلة خطط العمل (حسن، ٢٠١٣: ٦٦٦).

المحور الثاني: اكتساب المفاهيم الإسلامية

أولاً: المفاهيم في التربية الإسلامية: كان للمفاهيم الإسلامية الأثر الكبير في ضبط سلوك الإنسان المسلم وتقويمه، فقد اقتضت أن تُربط تلك المفاهيم بالدليل الشرعي المستمد من القرآن الكريم والسنة المطهرة، فهي إذاً لها واقع محسوس يُدركه المتعلم، لذا ينبغي أن تُحدث هذه المفاهيم الإسلامية أثرها في سلوك الفرد وتُغيّر مسيرته (عبدالله، ١٩٩٤: ١٢٩).

ثالثاً: أنواع المفاهيم الإسلامية: تنقسم المفاهيم في التربية الإسلامية إلى عدة أنواع هي:

١- مفاهيم لها واقع محسوس تُدرك عن طريق الإحساس بآثارها الدالة على وجودها، ومن أمثلة هذا النوع: الاستدلال على وجود الله الخالق (عز وجل) من خلال مظاهر خلقه العديدة المتنوعة المبنوثة في هذا الكون الواسع مثل الشمس والقمر والكواكب.

٢- مفاهيم لها واقع لا يُدركه الإنسان بحواسه لأنها من عالم الغيب، ومن الأمثلة على ذلك: الجن والشياطين والملائكة والحياة بعد الموت (الجنة والنار)، فهي مفاهيم لها واقع لا يُدركه الإنسان بحواسه، لكن المصدر الذي أخبرنا بها قد قطع العقل بصدقه.

٣- مفاهيم إسلامية لها واقع محسوس، وتُدرك عن طريق الحواس، ومن الأمثلة على هذا النوع سائر الأحكام التي وردت في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مثل الصلاة والزكاة والحج (الجبان، ٢٠١٩: ٢١).

رابعاً: خصائص المفاهيم الإسلامية: من خصائص المفاهيم الإسلامية :

١- إنها تُستمد من مصدر ثابت (لا يتغير ولا يتبدل)، ومن ثم فهي تعكس على المفاهيم ثباتاً في جانبها المستمد من المصدر التأسيسي (القرآن الكريم، السنة النبوية الشريفة).

٢- إنها تتميز بالخصوصية والأصالة و ضابطة ومُهمة للعقل الإنساني.

٣- إنها تتصف بالشمول والكلية لكل جوانب الحياة و تتميز بأخلاقيتها وقيمها (العياصرة، ٢٠١٠: ٢٣١).

المحور الثالث: التفكير التنبؤي

لا شك أن مستقبلنا ومقدراتنا بيد الخالق سبحانه وتعالى وأن الغيب لا يُدركه إلا هو، وأن كل شيء محدد لنا ومكتوب، وأن الإنسان رغم معرفته بذلك ولكنه مُطالب بالسعي والاجتهاد للوصول إلى رزقه اقتداءً بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي رغم معرفته بأن الغيب بيد الله إلا أنه كان يضع الخطط لنشر الإسلام وفتح بلدان جديدة لتوسّع رقعة الدولة الإسلامية، ونحن من بعده نتأسى به ونسعى لعيش حياة أساسها التخطيط للمستقبل والتفكير التنبؤي هو نمط من أنماط التفكير العليا الذي يُمكن الفرد من استشراف المستقبل من خلال دراسة القضايا وتحليل الواقع على ضوء المعطيات والأدلة المتاحة، واستنتاج ما سيحدث مستقبلاً (الجنابي، ٢٠١٧: ٩٥).

ثالثاً: مهارات التفكير التنبؤي: يتكون التفكير التنبؤي من المهارات الآتية:

- ١- مهارة التنبؤ: القدرة على توقع النتائج المحتملة للأحداث والمواقف.
- ٢- مهارة التصور: القدرة على تكوين صور ذهنية للمستقبل.
- ٣- مهارة التوقع: القدرة على تخمين ما سيحدث بناءً على المعطيات.
- ٤- مهارة التأمل: القدرة على التفكير العميق في الأحداث.
- ٥- مهارة التكيف: القدرة على التعامل مع المتغيرات المستقبلية (رزوقي ومحمد، ٢٠١٩: ٢٣).

دراسات سابقة-أولاً: دراسات تناولت أنموذج جيبز:

١- دراسة (العبيدي، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية أنموذج جيبز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ. استخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٦٢) طالباً. أُجريت الدراسة في العراق واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تحليل التباين الأحادي ومربع كاي (٢٠) ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز) أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

٢- دراسة (محمد، ٢٠٢٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أنموذج جيبز في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة لمادة التحليل والنقد الفني. استخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٢٥) طالبة. استخدم الباحث الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تحليل التباين الأحادي ومربع كاي

(٢٤) ومعامل ارتباط بيرسون معامل الصعوبة ومعامل التمييز) أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية.

ثانياً: دراسات تناولت التفكير التنبؤي:

١. دراسة (البواب وأبو هولا، ٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر تدريس الأحياء بالأنشطة العلمية والمحاكاة الحاسوبية في التفكير التنبؤي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. تكونت العينة من (٦٦) طالبة، وتم بناء مقياس للتفكير التنبؤي تكوّن من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لكلتا الاستراتيجيتين في تنمية التفكير التنبؤي.

٢- دراسة (الحداد، ٢٠٢٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على أساليب التعلم التجريبي في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية تفكيرهم التنبؤي. استخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٦٢) طالباً. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل والتفكير التنبؤي.

ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة: لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عديدة يمكن اختصارها بعدد من النقاط وهي كالآتي:

١- اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب البحث الحالي وهو اعداد الخطط التدريسية المناسبة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة.

٢- بناء اداتي البحث المناسبين مع ما يتوافق مع اهداف البحث والتوجهات الحديثة والكشف عن الخصائص السايكومترية المطلوب استخدامها لأداتي البحث.

٣- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الحالي والاستفادة من المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة لإتمام البحث الحالي بما يحتاجه من معلومات.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءات

أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي: يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية (أنموذج جيبز) كمتغير مستقل في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير التنبؤي كمتغيرات تابعة. ولتحقيق هدفه البحث استعمل الباحث المنهج التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لقياس الأثر الناتج من خلال المعالجة التجريبية، واستنتاج الفرق في الأداء على أدوات البحث القبلي والبعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ثانياً: التصميم التجريبي : اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) باختبار قبلي وبعدي لأنه أكثر ملاءمة لظروف البحث الحالي.

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	الاختبار البعدي
التجريبية	التفكير التنبؤي	أنموذج جيبز	اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير التنبؤي	اختبار اكتساب المفاهيم واختبار التفكير التنبؤي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل رقم (١)

ثالثاً: مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من طلاب مدارس الإعداديات النهارية في قضاء العلم التابع لمديرية تربية صلاح الدين للدراسة الصباحية للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤م وتكونت من (١٠) مدارس بلغ عدد (٢٦٠) طالباً.

رابعاً: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من طلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية سومر للبنين في قضاء العلم. بلغت عينة البحث الحالي (٧٠) طالباً موزعين على شعبتين، وقد اختار الباحث عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة التربية الإسلامية على وفق أنموذج جيبز وبلغ عددهم (٣٦) طالباً، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة التربية الإسلامية بالطريقة الاعتيادية وبلغ عددهم (٣٤) طالباً.

خامساً: إجراءات الضبط والتكافؤ: تم اتباع الخطوات الآتية لضمان السلامة الداخلية، إذ اختار الباحث تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات:

١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: حسب الباحث أعمار طلبة مجموعتي البحث، وعند استخدام الاختبار التائي (Test-T) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أعمار طلاب مجموعتي البحث أظهرت النتائج أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٨١) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٩) وبدرجة حرية (٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٢- التكافؤ بالذكاء: استعمل الباحث اختبار (رافن) المُقنن على طلبة المدارس العراقية، وعند استعمال الاختبار التائي (Test-T) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٦٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) وبدرجة حرية (٦٨).

٣- درجات اختبار المعرفة السابقة في مادة التربية الإسلامية: قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد والصواب والخطأ لمعرفة ما يمتلكه طلبة المجموعتين، وتألف الاختبار من (٣٠) فقرة. وبعد استعمال الباحث الاختبار التائي (Test-T) لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٠٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩).

٤- اختبار التفكير التنبؤي القبلي: طبق الباحث اختبار التفكير التنبؤي على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للتحقق من تكافؤ المجموعتين، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Test-T) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٨٧٦) أصغر من الجدولية البالغة (١.٩٩) وبدرجة حرية (٦٨)

سادساً: أدوات البحث:

أولاً: اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية: لغرض إعداد الاختبار قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- ١- الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى معرفة اكتساب طلاب الصف الخامس العلمي للمفاهيم الإسلامية في مادة التربية الإسلامية المقررة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.
- ٢- صياغة فقرات الاختبار: أعدّ الباحث فقرات اختبار اكتساب المفاهيم لمادة التربية الإسلامية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، لأنها من أكثر الاختبارات الموضوعية فعالية ويمكن عن طريقها قياس قدرات عقلية عليا.
- ٣- صدق الاختبار: من خصائص الاختبار ان يكون صادقا وقد حرص الباحث ان يحقق هذه الصفة في الاختبار وان يحقق الاهداف التي وضعت من اجله واستعمل الصدق الظاهري عن طريق عرضه على مجموعة خبراء في طرائق تدريس التربية الاسلامية والعلوم التربوية والنفسية وقد اتفق الخبراء بانه يقيس ما وضع لأجله.
- ٤- تصحيح الاختبار: تضمنت تعليمات تصحيح الاختبار توزيع الدرجات على الفقرات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.
- ٥- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار ووضوح فقراته، طبق الباحث على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (١١٠) طالباً، واتضح أن الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (٥٠) دقيقة.
- ٦- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:
 - أ- معامل الصعوبة: حسب الباحث صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة، وقد تراوحت ما بين (٠.٤٠-٠.٦٩).
 - ب- قوة تمييز الفقرات: حسب الباحث قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز، وقد تراوحت ما بين (٠.٤٧-٠.٧٤).
 - ج- فعالية البدائل الخاطئة: حُسبت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات، وكانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل جميعها سالبة، ووُجد أنها تتراوح بين (-٠.٠٩) إلى (-٠.٢٦).

٨- الخصائص السايكومترية للاختبار:.

ج- ثبات الاختبار: حُسب الثبات لل فقرات الموضوعية بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد.

٩- الاختبار بصيغته النهائية: يتكون الاختبار في البحث الحالي من (٤٢) فقرة من اختيار من متعدد موزعات وفقاً لجدول المواصفات.

ثانياً: اختبار تنمية التفكير التنبؤي:

١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير التنبؤي لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

٢- صياغة فقرات المقياس: اشتمل الاختبار في صورته الأولى على (٤٠) فقرة.

٣- صدق الاختبار: من اجل التثبت من الصدق الظاهري للاختبار, قام الباحث بعرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية , وذلك لإعطاء ملاحظاتهم وآرائهم, وجاءت النتائج بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر لصلاحية الاختبار.

٤- العينة الاستطلاعية : قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (١٦٠) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي ومن خارج افراد عينة البحث الاساسية, و تعد هذه العينة مناسبة لتحليل فقرات مقياس البحث الحالي, وتمثلت بمدارس العينة الاستطلاعية باعداديات المناهل وابن الاثير والصقر ضمن قاطع قسم تربية العلم وتوصل الباحث ان فقرات الاختبار وتعليماته واضحة لافراد العينة

٥- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أ- إيجاد القوة التمييزية للفقرات: وُجد أن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٤.٢٦٤-٢١.٧٠٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وأوضحت النتائج أن فقرات المقياس جميعها ذات ارتباط دال إحصائياً.

٦- الصيغة النهائية للمقياس: يتكون الاختبار بصورته النهائية من (٣٢) فقرة اعطت درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفرًا للاجابة الغير صحيحة او المتروكة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج (Microsoft Excel ٢٠١٠) لعدد من الوسائل الإحصائية بحسب متطلبات البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام أنموذج جيبز، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي. وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة فاعلية أنموذج جيبز في اكتساب المفاهيم الإسلامية لطلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Test-T) واستخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (١).

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	د.ح	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٦	٣٥,٧٢	٤,٨٥	٦٨	٥,١٥٥	١,٩٩	دالة
الضابطة	٣٤	٢٨,٣٥	٦,٤٢				

يتضح من الجدول (١) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥.١٥٥) أكبر من الجدولية والبالغة (١.٩٩) في الدرجة الكلية لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٨) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية بعد التدريس وفق أنموذج جيبز لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وتفسر نتائجها بما يأتي:

١- إن أنموذج جيبز يُوفر إطاراً منهجياً للتعلم التأملي، مما يُساعد الطلبة على فهم المفاهيم الإسلامية بعمق واستيعابها بشكل أفضل.

٢- مرحلة الوصف في الأنموذج تُساعد الطلبة على تحديد المفهوم الإسلامي وخصائصه بدقة.

٣- مرحلة التحليل تُمكن الطلبة من ربط المفهوم الإسلامي بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

٤- مرحلة خطة العمل تُساعد الطلبة على تطبيق المفاهيم الإسلامية في حياتهم اليومية.

٥- الطبيعة الدورية للأنموذج تُتيح للطلبة مراجعة المفاهيم وتعميق فهمهم لها.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام أنموذج جيبز، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التنبؤي البعدي. وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة فاعلية أنموذج جيبز في التفكير التنبؤي لطلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Test-T) واستخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (٢).

نتائج الاختبار التائي (Test-T) لدرجات الطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التنبؤي							
المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	د.ح	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
الضابطة	٣٤	١٠٢.٢٤	١٥.٧٨	٦٨	٤٠.٨٧	٢.٠٠	دالة
التجريبية	٣٦	١١٨.٥٦	١٢.٤٥				

ويتضح من الجدول (٢) أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٤٠.٨٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٨)، مما يُشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية، وبهذا تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة.

٣-النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال أنموذج جيبز قبل التجربة وبعدها في اختبار التفكير التنبؤي وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بالمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في التفكير التنبؤي، وقد أظهرت النتائج أنَّ متوسط درجات الاختبار القبلي بلغ

(١٠,٧١) وبانحراف معياري بلغ (١,٨٢) وأن متوسط درجات الاختبار البعدي بلغ (١٧,٠٨) وبانحراف معياري بلغ (١,٧٢) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين للمقارنة بين هذين المتوسطين، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٩,٢٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية كما موضح في الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لاختبار التفكير التنبؤي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية								
الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	د ح	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
القبلي	١١,٧١	١,٨٢	٤,٣٨	٢,٣٢	٣٥	٩,٢٥	٢,٠٦	دالة إحصائية
البعدي	١٧,٠٨	١,٧٢						

ويمكن تفسير النتائج ما يأتي:

١- إن مرحلة التحليل في أنموذج جيبز تُنمي قدرة الطلبة على تحليل المواقف وفهم العلاقات بين المتغيرات، مما يُسهم في تنمية التفكير التنبؤي.

٢- مرحلة الاستنتاج تُساعد الطلبة على استخلاص النتائج والدروس المستفادة، وهي مهارة أساسية في التفكير التنبؤي

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١- إن استعمال أنموذج جيبز ساهم في زيادة اكتساب الطلبة للمفاهيم الإسلامية في مادة التربية الإسلامية من خلال فهم المعلومات وإتقانها.

٢- إن استعمال أنموذج جيبز ساهم في تنمية التفكير التنبؤي للطلبة.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بالآتي:

١- اعتماد أنموذج جيبز في تدريس مادة التربية الإسلامية لما أثبتته من فاعلية في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير التنبؤي. وزجّ المدرسين في دورات تدريبية على كيفية استعمال النماذج التعليمية القائمة على اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية أنواع أخرى من التفكير.

٢- تضمين أنموذج جيبز في دليل معلم التربية الإسلامية مع أمثلة تطبيقية.

٣- توفير البيئة الصفية الملائمة لتطبيق أنموذج جيبز من حيث الوقت والوسائل التعليمية.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- ١- دراسة أثر أنموذج جيبز في متغيرات أخرى كالتفكير الناقد والإبداعي.
- ٢- إجراء دراسة أثر أنموذج جيبز في تدريس مواد دراسية أخرى غير مادة التربية الإسلامية وفي مراحل دراسية أخرى.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين أنموذج جيبز ونماذج تأملية أخرى في تدريس التربية الإسلامية

References

The Holy Qur'an

1. Al-Bawab, Abeer, & Abu Hola, Mofdi. (2017). The effect of teaching biology using scientific activities and computer simulation on the predictive thinking of ninth-grade students in Amman Governorate. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1(1), 1-18. Jordan.
2. Al-Jabban, Siham Muhammad Ali. (2019). *Islamic Concepts and Their Teaching*. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution. Amman, Jordan.
3. Al-Jubouri, Nour Hussein Ahmed. (2020). *A thinking acceleration model in acquiring Islamic concepts among fifth-grade scientific stream female students and developing their generative thinking*. (Unpublished Master's Thesis), College of Education for Human Sciences, Tikrit University. Iraq.
4. Al-Janabi, Abdul Rahman Abdul Ali. (2017). Future thinking and its relationship with some variables. *Babylon University Journal for Human Sciences*, (15), 89-112. Babylon, Iraq..
5. Al-Haddad, Bakr Farouk Suleiman. (2024). *The effectiveness of an educational program based on experiential learning methods on the achievement of fourth-grade literary stream students in sociology and the development of their predictive thinking*. (Unpublished Doctoral Dissertation), College of Education for Human Sciences, Tikrit University. Iraq.
6. Al-Hefnawi, Attia Al-Sayed, Abu Al-Khair, Essam, & Suleiman, Ali. (2015). The effectiveness of a proposed training program based on microteaching in developing reflective teaching skills among student-teachers in colleges of education. *Journal of Arabic Studies in Education and Psychology*, (62), 43-82. Cairo, Egypt.
7. Al-Hilfi, Intisar Awda Mousa. (2020). *Holistic Thinking*. Al-Amir Library. Baghdad, Iraq.

8. Hassan, Suad Jaber Muhammad. (2013). A program based on reflective teaching to develop teaching skills according to quality standards. *International Specialized Educational Journal*, 2(7), 659-682. Amman, Jordan.
9. Razzouqi, Raad Mahdi, & Muhammad, Rafiq. (2019). *Thinking and its Patterns: Objective Thinking, Holistic Thinking, Rational Thinking, Higher-Order Thinking, Probing Thinking, Irrational Thinking*. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah. Beirut, Lebanon.
10. Al-Rikabi, Nada Hashem Abdullah, & Al-Khaza'i, Alaa Ibrahim Sarhan. (2020). The effectiveness of teaching using Gibbs' model on the synthetic thinking of second-grade intermediate female students in history. *Journal of Arts, Humanities and Social Sciences*, (56), 296-309. Al-Qadisiyah University. Iraq.
11. Zayer, Saad Ali, & Turki, Samaa. (2015). *Modern Trends in Teaching the Arabic Language* (1st ed.). Dar Al-Manhajia. Amman, Jordan.
12. Zaitoun, Hassan Hussein. (2007). *Teaching Strategies: A Contemporary Vision of Teaching and Learning Methods* (1st ed.). A'alam al-Kutub. Cairo, Egypt.
13. Al-Sharif, Abdullah bin Salem. (2013). The impact of a training program based on reflective teaching on developing teachers' teaching skills. *Journal of Education and Psychology Message*, (42), 135-168. Baghdad, Iraq.
14. Abdullah, Abdul Rahman Saleh. (1994). *The Guide in Teaching Islamic Education*. Higher Education Press. Baghdad, Iraq.
15. Obaid, William. (2004). *Teaching Thinking in the Information Age*. Dar Al-Fikr Al-Arabi. Cairo, Egypt.
16. Al-Obaidi, Muhammad Ahmed. (2022). *The effectiveness of teaching using Gibbs' model on the achievement of fourth-grade literary stream students in history*. (Unpublished Master's Thesis), College of Education, University of Baghdad. Iraq.
17. Al-Ayasra, Walid Rafiq. (2010). *Methods of Teaching Islamic Education*. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution. Amman, Jordan.

18. Qatami, Youssef. (2008). *Instructional Design* (3rd ed.). Dar Al-Fikr. Amman, Jordan.
19. Qatami, Nayefa, et al. (2001). *Instructional Design*. Dar Al-Fikr for Printing and Publishing. Amman, Jordan.
20. Al-Laqani, Ahmed Hussein, & Al-Jamal, Ali Ahmed. (2003). *Dictionary of Defined Educational Terms in Curricula and Teaching Methods*. A'alam al-Kutub. Cairo, Egypt.
21. Al-Taie, Nihad Murshid Hussein. (2004). *The impact of using concept maps on the achievement of fifth-grade scientific stream female students in Islamic education*. (Unpublished Master's Thesis), College of Education, University of Baghdad. Iraq.
22. Muhammad, Ahmed Karim. (2024). The effect of Gibbs' model on the achievement of female students at the Institute of Fine Arts in art analysis and criticism. *Journal of Educational and Psychological Research*, (75), 45-68. Baghdad, Iraq.
23. Al-Nawajha, Ahlam Mustafa Hassan. (2013). *The impact of using the generative learning strategy in teaching Islamic education on cognitive achievement and reflective thinking among ninth-grade students in Gaza*. (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Islamic University of Gaza. Palestine.
24. Barentsen, J., & Malthouse, R. (2013). *Reflective Practice in the Lifelong Learning Sector*. London: Learning Matters.
25. Gibbs, G. (1988). *Learning by Doing: A Guide to Teaching and Learning Methods*. Oxford: Oxford Polytechnic, Further Education Unit.